عمل خير.. لا جرح لكرامات المحتاجين للمزيد: 5715540/ [illegible]/ [illegible].[illegible]/ / :[illegible]

مطالبات بمنع وضع أسماء وشعارات الجمعيات على مواد المساعدات

عمل خير.. لا جرح لكرامات المحتاجين

خالد الحطاب

أفضل أعمال الخير ما جرى في السر بين المرء وخالقه، لا يقصد منه سوى الأجر والثواب، بعيداً عن الدعاية والظهور الإعلامي بمظهر قد يسيء إلى أولئك الذين نمد إليهم يد الخير، وبالأخرى قد نجرح كراماتهم.

ويحظى العمل الخيري الكويتي بسمعة مميزة محلياً ودولياً، وهو ما انعكس في تكريم الأمم المتحدة للكويت بمنح سمو أمير البلاد لقب قائد إنساني، وتسمية الكويت مركزاً للعمل الإنساني.

لكن هذا العمل لا يخلو دائماً من الشوائب، إذ ينتقد كثيرون لجوء بعض الجمعيات الخيرية إلى تصوير أولئك الذين يقدمون لهم يد العون من المحتاجين، أو وضع شعارات وأسماء تلك الجمعيات على ما تقدمه لهم من معونات وهدايا بشكل يشعرهم دائماً بالحرج في أوساط الآخرين، كوضع شعار الجمعية على حقيبة مدرسية لتلميذ محتاج، ما يعرضه إلى الحرج بين زملائه ويظهره بمظهر المحتاج.

سرية العمل

تنطلق القاعدة الخيرية في دعم الأسر المحتاجة داخل البلاد وخارجها في تنفيذ المشاريع من مدى حرص القائمين على العمل الخيري على حفظ سرية بيانات المستفيدين والالتزام بتعليمات وتعاميم وزارتي الخارجية والشؤون بشأن المشاريع التي يجري تنفيذها.

وكان ممارسو الأنشطة الخيرية في البلاد أصحاب تأثير على مشاريع الحقائب المدرسية في الجمعيات الخيرية العاملة في الوطن العربي، من خلال تعميم ضرورة عدم طباعة أسماء الجمعيات أو وضع أي إشارة على الملابس أو الحقائب المقدمة للطفل من أي لجنة خيرية حفاظاً على مشاعره وكيانه المجتمعي من التأثر، حيث جرى ذلك من خلال اجتماع لقادة العلاقات العامة لدى الجمعيات في الوطن العربي.

تغريدة تستهجن وضع الجمعيات لأسمائها على المساعدات

في السياق، أكد مسؤول التواصل الإعلامي لـ«نماء» للزكاة والتنمية المجتمعية بجمعية الإصلاح الاجتماعي عبد الله الشمري، الحرص على حفظ حقوق الآخرين وسرية البيانات والمعلومات خلال ممارسة انشطتها الخيرية داخل الكويت من دون الإضرار أو المساس بمشاعر أي من الأسر او الاشخاص المتعففين. وأضاف الشمري ان نماء تراعي حفظ بيانات الاشخاص وسريتهم وعدم التقاط اي معلم شخصي او ما يعرف من هويتهم سواء عند التسويق للمشاريع او عند إبراز الانجازات وسواء كان ذلك في التصوير الفوتوغرافي أو التصوير المرئي والالتزام بهذه السياسة في تقاريرها المطبوعة او من خلال حساباتها في شبكات التواصل الاجتماعي.

وبين الشمري ان نماء لديها سياسة نشر مكتوبة ومعتمدة ورغم انها تواجه

> الشمري: حفظ حقوق الآخرين وسرية بياناتهم

> الربيعة: لا نرضى بكسر خاطر طفل متعفف

عقبات في تسويق العديد من مشاريعها الخيرية بسبب هذه السياسة إلا انها تعتبر أن حفظ كرامات الأسر المحتاجة مقدم على أي تسويق او نشر إعلاني عن مدى معاناة وحاجة هذه الأسر مع حرص نماء على تقديم كافة بياناتها المالية

توزيع معونات وهدايا للأطفال | أرشيفية

وتقاريرها إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل من باب الشفافية والمصداقية، وأن هذه الجهود تمت وفق الشروط والانظمة المتبعة.

بدوره، أكد أمين سر جمعية إحياء التراث الإسلامي وليد الربيعة، أن جمعية إحياء التراث في عملها بالخارج ملتزمة بتمثيل الكويت وجهودها الانسانية أحسن تمثيل وتنفيذ التعاميم الصادرة من وزارة الخارجية بشأن طباعة عبارة «الكويت بجانبكم» يعلوها علم الكويت على المساعدات الإنسانية.

وعن العمل الخيري داخل الكويت، لفت إلى أن الجهود الخيرية التي تقوم بها الجمعية لا تقبل بأن يكون فيها كسر خاطر لأسر المتعففة ولا حتى إشعار الأطفال في الأسر أن ما جاء إليهم من طرود هو مساعدات؛ للتأكيد على ضرورة ان يكون الجيل الناشئ معتمداً على ذاته ولا يتربى على أن يكون يدا سفلى.

المصدر: 556/ [illegible].[illegible]/ / :[illegible]